غير مخصص للبيع

رئيس التحرير
د. بركات عوض الهديان

AL-SABAH
الصباح
www.alsabahpress.com

يومية سياسية شاملة — تصدر عن شركة الصباح للصحافة والنشر والتوزيع

20 صفحة — 100 فلس — الأحد

«الجنايات» تستكمل اليوم محاكمة المتهمين بتفجير مسجد الإمام الصادق في جلسة علنية

03

المبارك عاد إلى البلاد بعد إجازة خاصة

عاد سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء الى البلاد مساء أمس ، بعد اجازة خاصة. وكان في استقبال سموه لدى وصوله ارض المطار النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ خالد الجراح ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية انس الصالح ، وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين في ديوان سمو رئيس الوزراء .

أمسنا حيه الصباح

رجالٌ صدقوا ما عاهدوا اللهَ عليه

د. بركات عوض الهديان

عندما وقف نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد أمام مجلس الأمة ، في الجلسة التي عقدها المجلس ، بعد أيام قليلة من التفجير الدامي الذي ضرب مسجد الإمام الصادق ، ليؤكد أن رجال الأمن لن ينتظروا حتى يقوم الإرهابيون بعمليات أخرى ، بل سيذهبون إليهم ويوجهون إليهم «ضربات استباقية» ، فإنه كان يعني ما يقول .. وهاهي الأيام تثبت أننا أمام رجل دولة يدرك جيدا أهمية مصداقيته ومصداقية رجاله أمام القيادة السياسية من ناحية ، وأمام البرلمان والرأي العام الكويتي بشكل عام ، تماما كما تثبت أننا كنا محقين في كل مرة أشدنا فيها بـ «رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه» ، فاستحقوا الثناء والتقدير والتكريم ، وكانوا جديرين بالفعل بثقة صاحب السمو الأمير وإشادته المتكررة بهم وبإخلاصهم وتفانيهم من أجل وطنهم .

فالعملية الأخيرة التي كشفت عنها وزارة الداخلية يوم الخميس الماضي ، وأوضحت من خلالها أنه تم ضبط ثلاثة من أعضاء خلية إرهابية وكميات ضخمة من الأسلحة كانت مخباة في منزل أحد المتهمين ومزرعته بالعبدلي ، هي واحدة من أكبر وأهم العمليات الأمنية الناجحة ، ليس فقط على مستوى الكويت ، بل على مستوى المنطقة بأسرها .. ولا شك أن الكمية الضخمة المكتشفة من الأسلحة والذخائر والمفرقعات تشي بأننا كنا بصدد التحضير لسلسلة من العمليات التخريبية التي يمكن أن تهز أمن واستقرار دول كبرى ، فما بالك بدولة صغيرة المساحة والسكان مثل الكويت .

يضاعف من خطورة المسألة ذلك الارتباط الذي كشفت عنه التحقيقات ، بين أعضاء الخلية وجهات خارجية ، عرف عنها تورطها في أعمال وتحركات تستهدف ضرب استقرار المنطقة العربية ، وإدخالها في فتن وحروب طائفية تأكل أخضرها ويابسها ، وتبجح بعض أعضاء الخلية بأنهم «يفخرون» بهذا الارتباط «المشين» و«الملوّث» لسمعة أي وطني شريف .

وإذا كان لهذه الأحداث الصعبة التي تواجهها الكويت من مزايا ، فلا شك أن أبرز هذه المزايا هو ما كشفت عنه من أصالة معدن الكويتيين ، ومتانة ارتباطهم بوطنهم الغالي ، وإعلائهم قيمة الانتماء إليه على أي انتماء آخر ، قبليا كان أو مذهبيا أو حزبيا .. وهذا ما يجعلنا مطمئنين بفضل الله إلى أن الكويت لن تضام أبدا ، مادام شعبها العظيم واعيا بأهمية وحدته الوطنية ، والتي على جدارها القوي المتين ، ستتكسر كل موجات وأعاصير الفتنة ، ومحاولات الإرهاب الخبيث لتمزيق بلد ، استعصى دوما ، وسيظل مستعصيا على كل مساعي الفرقة والتمزيق والتفتيت .

مصادر أمنية أكدت أن التحقيقات المكثفة تتواصل لكشف كل أبعاد القضية

ارتباطات «خلية العبدلي» داخلياً وخارجياً «تحت السيطرة»

نواب: أمن الكويت «خط أحمر» .. وعلينا أن نسد الطريق أمام كل من يستغل الظروف لإثارة الفتنة الطائفية

- الخرينج : سارعوا في إحالة المتهمين بتخزين الأسلحة إلى النيابة للاقتصاص من جرمهم في حق الوطن
- موسى : نطالب بسحب الجنسية الكويتية من أعضاء الشبكة الإرهابية
- الهاجري : صرف معاش استثنائي لرجال الأمن المشاركين في كشف المخطط الدنيء
- «التحالف الوطني» : التنوع المذهبي في الكويت أمر واقع .. والخلية المكتشفة لن تكون الأخيرة

كتب عمر الرشيدي وبدر العتيبي

واصل أعضاء مجلس الأمة مطالبتهم بالإسراع في إحالة المتهمين بتخزين الاسلحة في منطقة العبدلي وكذلك بمنزل أحدهم ، إلى النيابة «للاقتصاص من جرمهم في حق الكويت» ، مشيدين في الوقت نفسه بالجهود الكبيرة التي بذلتها اجهزة الأمن بوزارة الداخلية ، لكشف تفاصيل هذه القضية الخطيرة ، والتعاون بينها وبين المؤسسات

ص 6

الشيخ محمد الخالد يعاين الكم الكبير من الأسلحة والذخائر الذي تم ضبطه بحوزة الخلية الإرهابية

العلي وبوشهري : أعدنا المياه خلال 14 ساعة فقط ولا تساهل مع المستغلين

كتب فهد الشمري و«كونا»

أكد وزير التجارة والصناعة الدكتور يوسف العلي أن فرق الطوارئ في الوزارة واصلت عملها وواكبت عملية قطع المياه عن مناطق مختلفة من البلاد ، وذلك للتعامل مع أي تطورات يمكن ان تحد من توفير المياه للمواطنين في تلك المناطق.

وشدد الوزير العلي في بيان صحافي أمس على ان الوزارة لن تتساهل مع اي جهة يمكن ان تستغل فترة انقطاع المياه وتزيد الاسعار ، وخاصة أصحاب التناكر ، لافتا الى ان الوزارة تتلقى شكاوى المواطنين عبر جميع وسائل التواصل المتاحة اضافة الى تلقي الشكاوى عبر بدالة الوزارة «135» وحساب «تويتر» الخاص بها.

من جهته اشاد وكيل وزارة الكهرباء والماء المهندس محمد بوشهري بجهود موظفي وزارتي الكهرباء والمياه والاشغال العامة على جهودهم المتواصلة لعودة المياه خلال 14 ساعة بدلا من 18 ساعة في المناطق التي أعلن عن قطع المياه فيها كما

ص 6

اليمن : «السهم الذهبي» دخلت مرحلة جديدة حاسمة

عدن - «وكالات» : بعد انسحاب ميليشيات الحوثي وصالح من محافظة شبوة آخر معاقلها في جنوب اليمن ، والتوجه نحو محافظة البيضاء وسط البلاد، دخلت عملية السهم الذهبي العسكرية مرحلة جديدة.

ويؤكد الخبراء العسكريون أن هذا الانسحاب يجعل محافظات الجنوب عدن ولحج والضالع وأبين وشبوه خالية من أي تواجد للميليشيات وتحت سيطرة الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الموالية للشرعية.

يضيفون أنه مع انتقال الميليشيات إلى البيضاء التي تشهد هي وبقية محافظات الوسط الممتدة من تعز غربا إلى مارب شرقا مواجهات على عدة جبهات بين هذه الميليشيات والمقاومة الشعبية المدعومة بالجيش الوطني تصبح العملية العسكرية أكثر تقدما باتجاه العاصمة صنعاء.

وتشير التطورات الميدانية إلى أن ميزان القوى قد تحول بشكل كبير لصالح المقاومة والقوات الموالية للشرعية، حيث تحقق المقاومة تقدما في مختلف جبهات القتال وخاصة في البيضاء وتعز وإب.

ويرى مراقبون أن المواجهات في هذه المحافظات تختلف نسبيا من حيث طبيعة المقاومة وتركيبتها التي تأخذ طابعا قبليا في بعض المناطق وعلى الأخص في البيضاء وإب ومارب.

وفي الوقت نفسه لم تعد تركيبة الميليشيات تقتصر على المتمردين

ص 6

أوضح أن الكويت أصبحت أرضاً خصبة للمشروعات التنافسية

الصالح : اعتماد نتائج التأهيل لـ 6 مشاريع قيمتها 3 مليارات دينار

- الأعمال التحضيرية لمشروعات الشراكة بين القطاعين أتت ثمارها بجهود السلطتين
- محطتا الزور الشمالية والخيران والصرف الصحي في «أم الهيمان» ومعالجة النفايات الصلبة والعبدلية للطاقة الشمسية أبرز الأولويات

كتب حمد العازمي وفهد العجمي

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية أنس الصالح أن الأعمال التحضيرية لمشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص أتت ثمارها ، بتضافر جهود السلطتين التشريعية والتنفيذية ، بصدور قانون عصري يتضمن إنشاء هيئة لإدارة طرح تلك المشروعات ، مضيفا أن اللجنة العليا للهيئة انتهت من اعتماد نتائج التأهيل لستة مشروعات قيمتها التقديرية نحو ثلاثة مليارات دينار كويتي.

وقال الوزير الصالح في بيان صحافي أمس إن الهيئة انتهت من لائحتها التنفيذية التي تحاكي أفضل الممارسات العالمية بعقود

ص 6

وزير المالية أنس الصالح

طعنة بالرئة أودت بحياة شاب كويتي في مجمع تجاري شهير

سقط شاب كويتي صغير «16 عاما» ضحية جديدة لمسلسل العنف والمشاجرات الذي تشهده المجمعات التجارية منذ فترة، وذلك إثر تلقيه طعنة نافذة بالرئة، ونقل الى مستشفى مبارك ، الا انه فارق الحياة قبل

ص 6

لبنان : القبض على أحمد الأسير في مطار بيروت

بيروت - «وكالات» : أوقفت المديرية العامة للأمن العام الفار احمد الأسير في مطار رفيق الحريري الدولي أمس ، أثناء محاولته الفرار إلى مصر بجواز سفر مزور، وكان مغيرا شكله الخارجي، كما أفادت مراسلة

ص 6